مدى ملاءمة المناهج الدراسية في الجامعات السعودية للبرامج والتطبيقات المحاسبية وعلاقتها بمتغيرات سوق العمل السعودي "دراسة تحليلية"

محمود بن أحمد بن مصلح المنزلاوي

باحث ماجستير

جامعة الملك عبدالعزيز

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى ملاءمة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر الخريجين والممارسين والأكاديميين عبر التعرف على قدرة التعليم المحاسبي لدى الجامعات السعودية على الوفاء بمتطلبات سوق العمل السعودي، وتحديد مدى توافق المعرفة والخبرة والمهارات والدورات وتعلم التكنولوجيا لدى خريجين المحاسبة لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المحاسبين في القطاع الخاص، وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من خريجي المحاسبة (المحاسبين والإداريين ورؤساء الأقسام والمديرين) في القطاع الخاص والحكومي بالمملكة العربية السعودية، واشتملت عينة الدراسة على (92) فردا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستعان باستبانة لممارسي المحاسبة كأداة للدراسة. وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج من أهمها: كانت جودة وملاءمة المناهج الجامعية لمتطلبات سوق العمل السعودي من ناحية إكساب الخريج المعرفة اللازمة في المجال مقبولة نسبيا، لذا فإن الطلبة بحاجة للمزيد من البرامج التدريبية والمهنية. وكذلك قلة احتواء المناهج الجامعية المحاسبية على برامج المحاسبة التكنولوجية ذات الأهمية واللازمة لمواكبة العصر الحاضر. وكذلك عدم وجود تلاؤم كاف بين تطور المناهج بالنسبة لسرعة تطور السوق التي تستدعي المواكبة للوصول للتواؤم مع الأسواق العالمية، ووجود برامج تدريبية بنسبة متوسطة حتى يتمكن الطالب من أخذ فكرة عما يوجد في سوق العمل، كما أن معايير سوق العمل تعتمد على الخبرة و الممارسة بنسبة أكبر من اعتمادها على المعرفة. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من

الدراسات المسحية في سوق العمل السعودي، وبناء على نتائجها يجب تطوير المناهج الدراسية الجامعية لخلق التلاؤم التام بين سوق العمل والطلاب الخريجين.

Abstract

This research aimed at determining the appropriateness of accounting education provided in Saudi universities to the requirements of the Saudi market from the perspective of graduates, practitioners and academics, through identifying the capacity of accounting education to fulfill the requirements of the Saudi labor market and determining to what extent knowledge, courses, technology learning provided to accounting graduates conform to the requirements of the labor market from the perspective of the accountants working in the private sector. The research community composed of accounting graduates (accountants, administrators, department heads and managers) working in the public and private sector in the Kingdom of Saudi Arabia, and the research sample included (92) participants. Moreover, the researcher adopted the descriptive-analytical approach and used the accounting practitioners questionnaire as the research tool. The results: The quality and appropriateness of the university curriculums in accordance with the requirements of the Saudi market in terms of qualifying graduates with the required field knowledge, was acceptable to some extent. The important technological accounting programs required to keep peace with the times are not addressed sufficiently in the university curriculums. The development of the university curriculum is insufficient according to the rapid market improvement, in order to keep pace with the global markets, and the training programs aimed at providing students with some knowledge about the labor market are applied to a medium extent. The labor market standards depend more on experience and practice more than knowledge. The researcher also recommended that more surveys could be conducted in the Saudi market, and the concluded resulted could be used to develop the university in order for the graduate students to be fully qualified for the labor market.

المقدمة:

يعتبر التعليم هو العامل الأساسي الذي يعتمد عليه تقدُّم الأمم ورقيها، كما أن التعليم يعتبر السبيل الوحيد لتحقيق الآمال والأهداف التي تطمح لها الأمم، وذلك باعتبار أن التعليم من أكثر العوامل التي تؤثر على مستقبل الأجيال، ويتوقف نقل المعلومات من عضو هيئة التدريس للطلاب على المناهج الدراسية التي لها أهمية كبرى في تناقل الخبرات والمعلومات، فقد أشار كساس (2021، ص. 111) بأن المناهج التربوية التعليمية هي ا لتخطيط للعمل والذي يكون أكثر اتساعا من المقرر التعليمي، فلا يتضمن فقط مقررات المواد، بل يتضمن أيضا غايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم، وكذلك يتضمن الطريقة التي بها يتم التقويم، وحين نتحدث عن المنهج التربوي فإننا لا نعني منهج مرحلة بذاتها، ولا مستوى محدد، ولكن نعني المناهج التربوية في جميع مراحل التعليم على اختلاف مستوياتها وتخصصاتها.

فتعتبر المناهج الدراسية الجامعية هي الركيزة الأساسية لتحقيق الأهداف المنشودة من التعليم الجامعي، لذا كان من الضروري على واضعي المناهج في الجامعات مواكبة احتياجات العصر الحالي، ولمنهج المحاسبة أهمية كبرى في عملية التطوير الاقتصادي، وبناء على ذلك ظهرت حاجة المناهج المحاسبية الجامعية إلى أن تتميز بمزيد من المرونة والابتكار والإبداع، وذلك بهدف إخراج كوادر بشرية مؤهلة علميا وقادرة على التماشي مع التحولات السريعة التي تطرأ على الاقتصاد العالمي (الخداش والجاسم، 2017، ص. 67). فللتعليم المحاسبي أهمية كبرى في الارتقاء بمهنة المحاسبة، حيث أن مدخلات مهنة المحاسبة تعتمد على مخرجات التعليم المحاسبي بشكل أساسي، لذا فهناك علاقة ترابط بين التعليم المحاسبي وممارسة المهنة، ومن خلال هذا الترابط تتوفر الأسس العلمية الصحيحة لدى الكوادر المهنية، وتوفير الأخلاقيات، والسلوكيات، والمهارات التي ينبغي على ممارسي المهنة التحلي بها (الجحدلي وعبد الرحمن، 2019، ص. 55).

ويستهدف التعليم المحاسبي تعزيز الكفاءات لدى الطلاب من أجل تحقيق النجاح في الحياة المهنية، ويعد توفر المناهج الدراسية المتعلقة بالمحاسبة الأساس النظري الأوَّلي المرتبط باستيعاب إدارة الأعمال، ويزود الطلاب بالمعارف والتقنيات التي تؤهلهم لتشغيل وإدارة الأعمال بشكل فعال (Matlay et al., 2014, P. 776). حيث تركز الجامعات التي تقوم بتقديم برامج المحاسبية وإدارة الأعمال على تقديم المناهج المتعلقة بالبرامج

المحاسبية التي تركز على المحاسبية المالية ومحاسبة التكاليف والإدارة والضرائب والمراجعة والتأمين وبيئة العمل والمهارات العملية الأساسية (Machera & Machera, 2017, P. 373). وأشارت نتائج دراسة الحطامي (Al-Hattami, 2021, P. 1) إلى أن دمج تكنولوجيا المعلومات ذات الصلة في المناهج الدراسية المحاسبية يساعد في تلبية احتياجات سوق العمل فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات، حيث تساعد في تنمية المهارات الحاسوبية لدى الخريجين بما في ذلك المعرفة بنظام ويندوز والإنترنت وجداول البيانات المرتبطة بالبرامج المحاسبية وتطبيقات برنامج إكسيل في المحاسبة والتجارة الإلكترونية وبرامج الاتصالات مثل أوت لوك. لذا يتعين على واضعي المناهج والمقررات الدراسية في مؤسسات التعليم بالمملكة استمرار إعادة النظر في الأهداف والمحتوى والأساليب التي تحتوي عليها المناهج، وتقويم النواتج، وذلك في ضوء الحفاظ على الهوية الذاتية التي تساهم في تحقيق الانتماء والولاء الوطني والوحدة الوطنية لدى الطلاب (المغذوي، 2020، ص.ص 202-203). حيث أشار العديد من الباحثين إلى ضرورة وجود أكاديميين متخصصين لتعزيز المهارات والأداء الدراسي بشكل مستمر لدى خريجي المحاسبة لدخول سوق العمل، حيث فرضت الطبيعة المتغيرة لسوق العمل الخاص بخريجي المحاسبة التقييم المستمر للمستوى المعرفي والمهاري لدى الخريجين، حيث ركز أصحاب الأعمال في سوق العمل على عدم استخدام الأساليب الحديثة في التدريس المحاسبي، وعدم تلبية احتياجات سوق العمل الحالي لذا يجب على أعضاء هيئة التدريس في مجال المحاسبة مراجعة المناهج الدراسية (Sithole, 2015, P. 167). فالعلاقة بين الجامعات وسوق العمل علاقة تبادلية، فسوق العمل يتغير بالمستجدات المستمرة، فهي تزود خريجها بالمعارف والمهارات العلمية والعملية، كما أنها تزودهم بمهارات الحياة الضرورية، وبما يتلاءم مع حاجات سوق العمل ومتطلبات الحياة (الجريري، 2017، ص. 1).

وتتمثل المهارات المتعلقة بالتعليم المحاسبي التي تلبي احتياجات سوق العمل فيما يلي: المعرفة بالتقارير المالية والمحاسبية التي تتضمن المهارات ذات الصلة بالتعلم الناجح للمعايير الدولية المتعلقة بإعداد التقارير المالية، المعرفة بأساليب العمل العامة التي تقوم على امتلاك مهارات اتخاذ القرارات السلمية والتفكير الإستراتيجي لدى المتخصصين في المحاسبية، الخبرة التكنولوجية الحديثة التي تتمثل في القدرة على استخدام البرمجيات المالية المتخصصة، ومواكبة نظام الأتمتة المحاسبية، والمعرفة بالتطبيقات المحاسبية بما في ذلك إكسيل وبرامج صياغة البيانات، ومهارات التواصل التي تشمل الحوار والمناقشة عبر البريد

الإلكتروني والمحادثات التليفونية والمقابلات الشخصية ونقل المعلومات بدقة ووضوح لتعزيز المصداقية في المؤسسة، والمهارات القيادية التي تتضمن الطموح ونمو الرؤى الجديدة وإدارة المشروعات والتحفيز وتعزيز مشاركة العاملين وتقديم الدعم للآخرين، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات التي تقوم على استخدام الأساليب الإستراتيجية الموجهة نحو حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات القوية وتحليل المعلومات بوضوح لتحديد المشكلات وحلها في النظام المحاسبي (Getahun& Mersha, 2020, P.P. 71:73).

كما تسعى رؤية المملكة 2030 لمحاولة سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي، وبين متطلبات سوق العمل، وذلك بتطوير التعليم العالي، وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، واكتشاف ودعم الموهوبين، ولن يتم ذلك إلا بإعداد مناهج تعليمية متطورة، وعقد شراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين، وكذلك التي تعنى بالموارد البشرية في القطاعات المتخصصة، وتطوير المواهب، ومتابعة مستوى تقدم النتائج عبر نشر المؤشرات التي تقيس مستوى المخرجات بشكل سنوي، وإعداد قاعدة شاملة لرصد مسيرة الطالب من المراحل المبكرة إلى المراحل المتقدمة (عارف وحجازي وعبد الحميد، 2018، ص. 685).

وباستقراء ما سبق، برزت الحاجة الماسة إلى دراسة مدى إكساب المناهج الدراسية بالجامعات السعودية خريجي أقسام المحاسبة المهارات الملائمة لسوق العمل، والقدرة على المعرفة المحاسبية، واستخدام التكنولوجيا في مجال الأعمال.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من سعي المملكة الدائم في محاولات لتطوير المناهج والمقررات الجامعية بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل المحلى والدولي، إلا أن المناهج الدراسية تواجه اليوم العديد من المشكلات التي تحد من تحقيق أهدافها، فقد أكدت على ذلك دراسة الفكي (2014، ص. 112) التي رصدت بعض المشكلات التي تواجه المقررات الجامعية بشكل عام، ومقررات المحاسبة بجامعات المملكة العربية السعودية بشكل خاص، حيث ظهر قصور في مراعاة معايير التعليم المحاسبي الصادر من الاتحاد الدولي للمحاسبين عند وضع المناهج الجامعية وتصميمها لبرامج البكالوريوس المحاسبي، مما يؤثر ذلك على كفاءة خريجي الجامعات السعودية تخصص المحاسبة وقلة مهارتهم، هذا بالإضافة إلى إهمال

تدريب هؤلاء الطلاب خلال فترة الدراسة، وذلك بسبب إهمال بعض المتطلبات التي تفرضها الهيئات الوطنية مثل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

وأكدت على ذلك نتائج دراسة الجحدلي وعبد الرحمن (2019، ص. 46) والتي توصلت إلى حاجة التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية لمزيد من البرامج التي تدعم الشراكة بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، وذلك بهدف تأهيل الطلاب والطالبات لمزاولة المهنة، وأشارت دراسة عرب (2014، ص. 169) بأن هناك ضعف في الربط بين المقررات المحاسبية بالجامعات السعودية وبين التطبيق الفعلي في سوق العمل داخل مؤسسات القطاع العام أو القطاع الخاص، وذلك في ظل ما يشهده العالم من تطورات في التقنيات المستخدمة، كما أن هناك ضعفًا في مستوى الأداء والكفاءة المحاسبية التي تنعكس على أداء مهنة المحاسبة في المملكة، فقد لوحظ بأن التعليم المحاسبي يفتقر للمعايير الدولية، ومن ثم عدم ملاءمة ذلك لتطورات الأعمال ومطالب المرحلة القادمة.

كما أن هناك ضعفًا في العلاقة بين التعليم الجامعي السعودي ومتطلبات سوق العمل، وبين ما تقدّمه مؤسسات التعليم العالي، مما جعل عددا كبيرا من الخريجين الجامعيين يعانون مَن البطالة الصريحة أو المقنّعة (أبو عراد والغفيري، 2017، ص. 179)؛ وأكد على ذلك أيضا الغامدي وعبد الجواد (2019، ص. 396) حيث أنه بالرغم من وضوح المفاهيم للقائمين على مؤسسات التعليم العالي، إلا أن ما زال هناك قصور واضح في المواءمة بين مخرجات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية وبين سوق العمل، وهذا له آثار سلبية على التعليم العالي وعلى سوق العمل.

وظهر ذلك الضعف في ملاءمة المناهج الدراسية المحاسبية بالجامعات السعودية لمتطلبات سوق العمل، وذلك بسبب ضعف توفير متطلبات سوق العمل بسبب ضعف مستوى الخريجين، فقد أكدت على ذلك دراسة عبد ربه والقثامي وأبي سريع (2017، ص. 17) بأن المقررات الجامعية المحاسبية بالمملكة تعاني من التقليدية، والتي تقف حاجزًا أمام القدرة على التعامل مع سوق العمل، مما يحتاج ذلك إلى تطوير في المهارات، كما أن المقررات تعاني من قصور في العديد من أفرع المحاسبة كالمحاسبة الاجتماعية والمحاسبة الدولية والمحاسبة البيئية، وظهر ضعف في احتواء المناهج على العلمية لبعض المواد ذات الصلة بالتطورات العلمية والتكنولوجية ومنها توظيف الحاسب الآلي في المحاسبة، كما أن

بعض المواد المقررة على طلاب البكالوريوس لا تتناسب مع الحياة العملية، بسبب قلة عدد الساعات الدراسية، أو بسبب التركيز على الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي.

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمحور في السؤال الرئيس التالي: ما هي درجة تلاؤم التعليم المحاسبي في الجامعات من خلال المناهج الدراسية مع متطلبات سوق العمل السعودي؟ وذلك من وجهة نظر المحاسبين بالقطاع الخاص وبالتركيز فقط على مدى اكتسابهم للمعرفة المحاسبية من خلال التعليم الجامعي، وإلمامهم بالتكنولوجيا في مجال الأعمال، واكتسابهم للمهارات والقدرات التحليلية، ومدى ملاءمة ما سبق ذكره مع متطلبات سوق العمل لخريجي المحاسبة.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حيوية الموضوع وارتباطه بمستقبل مهنة المحاسبة في بيئة الدراسة والمتمثلة في بيئة الأعمال السعودية، خصوصا بعد التطورات الاقتصادية المتسارعة من حيث الاندماج مع الأسواق العالمية مما يستوجب تأهيل المحاسب في بيئة العمل علميا ومهنيا، وتمكينه من القيام بعمله بالشكل المطلوب في سوق العمل السعودي، والاهتمام بمواكبة كل جديد في عالم المحاسبة.

الأهمية النظرية: دراسة مدى ملاءمة المعرفة المحاسبية والمهارات المكتسبة من خلال المناهج الدراسية في الجامعات السعودية للبرامج والتطبيقات المحاسبية الحديثة لمتغيرات (ومتطلبات) سوق العمل السعودي، من خلال الإثراء النظري الذي تضيفه الدراسة، وذلك بالرجوع للدراسات السابقة والأدبيات النظرية المرتبطة. كما تهتم الدراسة بمعرفة مدى وجود فروقات على أساس التعليم الجامعي لممارسي عمل المحاسبة بالنسبة لمعرفتهم المحاسبية، واكتسابهم للمهارات الضرورية لسوق العمل، وإلمامهم بتكنولوجيا الأعمال، ومدى وفائهم بمتطلبات سوق العمل، وهذا سيكون من خلال مقارنة حملة الشهادات العليا كالماجستير مع حملة البكالوريوس لتحديد مدى تأثير مراحل التعليم الجامعي على المعرفة المحاسبية وتكنولوجيا الأعمال والمهارات المكتسبة، ومدى الوفاء بمتطلبات سوق العمل.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: تحديد مدى ملاءمة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية لمتطلبات سوق العمل السعودي، وذلك من وجهة نظر الخريجين والممارسين والأكاديميين. أما الأهداف الفرعية للدراسة فهي:

1. التعرف على مدى ملاءمة المناهج الدراسية في الجامعات السعودية للبرامج والتطبيقات المحاسبية الحديثة، وعلاقتها بمتغيرات سوق العمل السعودي.
2. التعرف على قدرة التعليم المحاسبي لدى الجامعات السعودية على الوفاء بمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر المحاسبين في القطاع الخاص.
3. تحديد مدى توافق المعرفة والخبرة والمهارات والدورات المتوافرة لدى خريجين المحاسبة لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المحاسبين في القطاع الخاص.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس: ما هي درجة ملاءمة التعليم المحاسبي للبرامج والتطبيقات الحديثة في الجامعات من خلال المناهج الدراسية لمتطلبات سوق العمل السعودي؟ وذلك من وجهة نظر المحاسبين في القطاع الخاص، وينبثق عنه عدة تساؤلات فرعية هي:

1. ما مدى ملاءمة المناهج الدراسية في الجامعات السعودية للبرامج والتطبيقات المحاسبية الحديثة وعلاقتها بمتغيرات سوق العمل السعودي؟
2. ما هي قدرة التعليم المحاسبي لدى الجامعات السعودية على الوفاء بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الخريجين والممارسين؟
3. ما درجة توافق المعرفة والخبرة والمهارات والدورات المتوفرة لدى خريجين المحاسبة لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الخريجين والممارسين؟
4. هل يوجد فروقات بين مراحل التعليم الجامعي في (المعرفة المحاسبية المكتسبة، وتعلم التكنولوجيا في مجال الأعمال، والمهارات المكتسبة، ومتطلبات سوق العمل السعودي)؟

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: يوجد ارتباط بين المتغيرات التالية: المعرفة المحاسبية المكتسبة، وتعلم التكنولوجيا في مجال الأعمال، والمهارات المكتسبة، ومتطلبات سوق العمل السعودي.

- الفرضية الثانية: خريجو برامج الدراسات العليا لديهم معرفة محاسبية أعلى من خريجي البكالوريوس.
- الفرضية الثالثة: خريجو برامج الدراسات العليا لديهم إلمام بالتكنولوجيا في مجال الأعمال بشكل أعلى من خريجي البكالوريوس.
- الفرضية الرابعة: خريجو برامج الدراسات العليا يتمتعون بمهارات أعلى من خريجي البكالوريوس.

حدود الدراسة:

1. الحدود الزمنية: فترة تطبيق الدراسة 1442.
2. الحدود البشرية: عينة من المحاسبين الخريجين والممارسين.
3. الحدود الموضوعية: التحقق بمدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر المحاسبين الخريجين والممارسين.
4. الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المحاسبين في القطاع الخاص والحكومي.

الإطار النظري:

أولًا: ملاءمة المناهج الدراسية الجامعية السعودية:

مفهوم ملاءمة المناهج:

عرَّف بوسبيتا وآخرون (Puspita et al., 2020, p. 27) ملاءمة المناهج على أنها "الرابط الناشئ بين الأنشطة التي يتم تأديتها داخل سياق التعليم كافة، والتي يمكن لها أن تعمل على التأثير في الطلاب، على نحوٍ يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية". كما عرَّف الموقع الرسمي لمكتب التعليم العالمي التابع لليونسكو (International Bureau of Education, 2021) ملاءمة المناهج باعتبارها "مستوى معين من التوافقية التي تتسم بها المناهج الدراسية، تحدد مدى إمكانية تطبيق ومواءمة المنهج لاحتياجات واهتمامات وتطلعات وآمال المتعلمين من ناحية، وباقي أفراد ومؤسسات وجهات المجتمع من ناحية أخرى".

دواعي ملاءمة المناهج:

تطوير المناهج يعني تحديثها ومدى ملاءمتها وفقًا للتغيرات الاجتماعية والسيكولوجية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع، ومن أهم دواعي ومبررات هذا التغيير والتطور كما أشار كل من عاشور وأبو الهيجاء (2009، ص.ص 72 – 73):

1. قصور المناهج الدراسية وعدم ملاءمتها للواقع الحالي.
2. انتشار الدراسات التنبؤية ودراسة تطوير وتقدُّم المجتمعات والظواهر المختلفة فيها، والتي قد منحت المربين فهما واسعا عن حاجات المجتمع في المستقبل، وأظهرت حاجة المناهج الدراسية للتطوير بحيث تنسجم مع تلك الحاجات، وتشجع التغير باتجاه تطورات المستقبل.
3. تتطلب التغيرات المستمرة في مفاهيم التربية وأهدافها، وأدوار المعلمين والمتعلمين، وتنظيمات المناهج الدراسية إعادة النظر في الأساليب والأدوات التربوية المستخدمة، والعمل على تطويرها بما يحقق أهداف التربية.

الأسس التي يجب مراعاتها عند بناء وملاءمة المناهج:

أشار دروزينينا وأخرون (Druzhinina et al., 2018, p. 2) إلى أن المناهج التعليمية ينبغي لها أن يتم تصميمها وفقًا لمجموعة من الأسس التي يمكن تمثيلها على النحو التالي:

1. ضرورة أن يكون المنهج التعليمي أصيلًا غير منقول من نماذج تابعة لمناهج خاصة بمجتمعات وسياقات أخرى، وأن يكون مرتبطًا بجوانب العالم الواقعي، وملائما لها بشكل كامل.
2. ضرورة أن يكون المنهج التعليمي بنَّاء، تتابع فيه المعلومات وفقًا لمسار منظم وسياق منطقي ومترابط.
3. ضرورة أن يتم تصميم المنهج التعليمي على نحو يساعد على تحفيز الطلاب لكي يتمكنوا من الانخراط في السياقات التي تتطلب استخدامهم لعمليات التفكير العليا.
4. ضرورة أن يكون المنهج التعليمي متوافقًا مع التطلعات والاحتياجات المتعلقة بالنتائج التعليمية.
5. ضرورة أن يتم تصميم المنهج التعليمي على نحو يعمل على تحفيز الطلاب ويثير اهتمامهم، ويتحدى قدراتهم بدرجة معينة.

وفقًا لما تم تناوله، فقد عرج الباحث إلى أن بناء المناهج الدراسية ومدى ملاءمتها ينبغي أن يتم وفقًا لمجموعة من الأسس هي: تهيئة الطالب للدراسة الأكاديمية ، التركيز على الطلاب، تفعيل مبدأ التوافقية، الاحتواء على أبعاد تطبيقية، بناء منهج دراسي نشط.

نظرة شاملة في التعليم الجامعي المحاسبي في المملكة العربية السعودية:

واقع التعليم الجامعي المحاسبي في المملكة العربية السعودية:

الإيجابيات:

يعتبر مجال المحاسبة من أبرز المجالات المهنية التي تساعد على رفع كفاءة توليد الدخل القومي لدى المملكة العربية السعودية؛ حيث أكد محمد (2019، ص. 137) على أن التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية يعد ذو أهمية كبيرة، وذلك نظرا للحاجة الدائمة والمستمرة للعمل المحاسبي في المجتمع السعودي، والذي فرض ضرورة الاهتمام بالتعليم الجامعي المحاسبي لسد احتياجات المجتمع السعودي من المحاسبة، التي يمكن عن طريقها تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الدولة من الطلب المستمر على كوادر متخصصة في مجال المحاسبة، والتي لا بد أن تتمتع بالصدق، والأمانة، والنزاهة، والشفافية عند تقديم المعلومات المحاسبية. فقد أشادت الجمعية السعودية للمحاسبة (2013، ص. 6) بأن هناك تطورا كبيرا وتقدما بالبنية التحتية في مجال التعليم الجامعي المحاسبي بالمملكة العربية السعودية، كما لفتت الانتباه إلى ضرورة الدمج بين المهارة والمعرفة في مجال تطوير التعليم المحاسبي بالمملكة.

السلبيات:

على الرغم من ازدهار مجال المحاسبة في المملكة العربية السعودية وتوليته لأهمية كبيرة بين المجالات التعليمية المهنية الأخرى، إلا أن مشكلة ضعف مستوى الخريجين لا تزال تشكل تحديا كبيرا، وهو ما أشار إليه عبد ربه والقثامي وأبى سريع (2017، ص. 15) مؤكدين على أنه قد اتضح بالنظرة العامة لواقع التعليم الجامعي المحاسبي في المملكة العربية السعودية وجود ضعف في مستوى الخريجين، والذي قد رجع إلى أخطاء في أسس قبول الطلاب في التعليم الجامعي، وفي تقييم الدارسين، هذا إلى جانب تراجع مستوى الأساتذة والمناهج الدراسية، بالإضافة إلى عدم توافر المجالات التطبيقية الكافية للتعليم المحاسبي للطلاب أثناء المرحلة الدراسية، وضعف توظيف الوسائل التعليمية الحديثة

لتدريس المحاسبة داخل الجامعات السعودية بما يمكّن المحاسب من دراسة وفهم مهنة المحاسبة بشكل أفضل، وعدم مرونة هيكل التعليم المحَاسبي وطبيعة بنيته بسبب الضعف في المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتغيرات سوق العمل السعودي وخطط التنمية. كما أن التعليم المحاسبي في المملكة العربية السعودية لا يبدو متوافقًا بشكل مستمر مع أحدث المعايير المحاسبية التي يتم تصميمها، فقد أكد عرب (2014، ص. 169) على أن هناك تغيرا ملحوظًا في أداء المحاسبين في المملكة العربية السعودية، والذي يؤكد استمرار المشاكل التي يعاني منها النظام المحاسبي مثل ضعف كفاءة وانخفاض أعداد طلاب أقسام المحاسبة، وعدم ربط المناهج الدراسية بين الناحية العلمية والتطبيق العملي والممارسة المحاسبية الميدانية في ظل التطور التكنولوجي وازدياد التقنيات الحديثة والإقبال على استخدام البرامج الإلكترونية، هذا إلى جانب ضعف خريجي الجامعات الذي ينعكس بدوره على أداء مهنة المحاسبة في السعودية، وبالإضافة إلى ذلك فقد لوحظ افتقار التعليم المحاسبي في واقعه الحالي بالمملكة إلى مواكبة المعايير الدولية في هذا الشأن، ومن ثم عدم ملاءمته لتطورات الأعمال. فقد أكد عبد ربه والقثامي وأبى سريع (2017، ص. 17) على أنه وبالنظر إلى محتوى المقررات الدراسية والمناهج التي تدرَّس في الجامعات السعودية بمجال المحاسبة تبيَّن أنها بعيدة تماما عما تتطلبه معايير الاتحاد الدولي للمحاسبين، وبالخصوص في مقررات أسس المحاسبة والمحاسبة الإدارية، واتسمت معظم هذه المقررات بالتقليدية والتجاهل لموضوعات المحاسبة المعاصرة، كالمحاسبة الاجتماعية والدولية والبيئية، وقواعد السلوك المهني للمحاسب، لذا فالمناهج المحاسبية بالجامعات المحاسبية بحاجة إلى تغيير لتواكب تطورات القرن الحادي والعشرين.

أهداف التعليم الجامعي المحاسبي والمهارات اللازم توفرها لممارسة مهنة المحاسبة في المملكة:

أشار الموقع الرسمي لجامعة الملك سعود (2021) لأهم أهداف التعليم الجامعي المحاسبي فيما يلي:

1. إعداد خريجين المحاسبة المؤهلين تأهيلًا يمكّنهم من التنافس على مستوى السوق المحلي والعالمي.
2. إعداد الطلاب مهنيا ليصبحوا متخصصين في جوانب المحاسبة الإدارية، والمحاسبة المالية، ونظم المعلومات المحاسبية، والمراجعة والتكاليف.

3. إعداد الطلاب تقنيا، وذلك من خلال تزويدهم بالمهارات والخبرات المختلفة والمناسبة.
4. تقديم البرامج التدريسية ذات الجودة العالية، والتي تأخذ في الاعتبار التغيرات الديناميكية في بيئة الأعمال.
5. تطوير الطرق التدريسية بما يواكب التغيرات الحالية والمستقبلية، وذلك باستقطاب الكفاءات المتميزة علميا، والتوسع في تعيين خريجين متميزين علميا، وإرسالهم للخارج لاستكمال دراستهم العليا بالجامعات المتميزة بالخارج.
6. تطوير المناهج الدراسة بشكل دوري، وتركيزها على توفير المهارات والقدرات والمعرفة المناسبة.
7. نشر المعرفة المحاسبية، وتشجيع البحوث في مجالات المحاسبة المختلفة.
8. تبادل الأنشطة المهنية المختلفة مع الجامعات الأخرى، والتشجيع على المشاركة في الندوات العلمية والمؤتمرات.
9. التشجيع على الترجمة والتأليف والنشر لأهم المراجع والكتب المحاسبية.

تقييم الأداء الجامعي والاعتماد الأكاديمي في المملكة:

أكدت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (2012، ص.ص 3 – 4) على أنه قد أُسند تقويم الجودة في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية إلى مجموعة من المعايير المتعارف عليها للممارسة الجيدة، والتي يتم تعديلها بما يتناسب وأوضاع التعليم العالي بالمملكة، وقد شُيدت الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي والتقويم من قبل المجلس الأعلى للتعليم بالمملكة لتتحمل مسؤولية وضع هذه المعايير، وقد غطت هذه المعَايير إحدى عشر مجالاً تضمن الرسالة والغايات والأهداف، وإدارة البرنامج، وإدارة ضمان جودة البرنامج، والتعلم والتعليم، وإدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة، ومصادر التعلم، والمرافق والتجهيزات، والتخطيط والإدارة المالية، وعمليات التوظيف، والبحث العلمي، والعلاقات بالمجتمع، وقد تم تكييف هذه المعايير بما يتوافق مع طبيعة الظروف التي يتسم بها التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

ثانيا: المحاسبة والتقنية:

مفهوم نظم المعلومات المحاسبية (البرامج والتطبيقات):

عرَّف حماد (2019، ص. 101) نظام المعلومات المحاسبي بأنه "أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتحليل ومعالجة البيانات، وتوصيل المعلومات الملائمة لاتخاذ القرار، سواء كان من الجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين وإدارة المؤسسة". وأكد تشاتورفيدي وشارما (Chaturvedi, & Sharma, 2021, p. 106) على أن نظم المعلومات المحاسبية عادة ما يتم الاستعانة بها لتوفير الأقسام المعنية بإدارة العمليات التمويلية داخل المؤسسة بالمعلومات الوافية التي تسهم في تطوير الفعالية الأدائية، وذلك يعكس مدى الترابط الوثيق بين أنظمة المعلومات المحاسبية وبين قيمة الفعالية التنظيمية؛ حيث يوضح ذلك أن الوصول اليسير والدقيق إلى البيانات المحاسبية يؤدي إلى رفع فعالية وكفاءة الأداء التنظيمي ككل، مع العلم أن أنظمة الإدارة المحاسبية داخل المؤسسة تؤدي دورا بارزا في الإشراف على إجراءات الشركة، وتعمل على حث الجميع للإذعان لهيكل الرقابة المؤسسية.

مقاييس فاعلية النظام المحاسبي ومكوناته:

أشار لاتا (Lata, 2015, p. 327) إلى أن أفضل الأنظمة المحاسبية عادة ما يتم قياسها بواسطة أربعة عناصر أساسية تتمثل في كل من:

1. العمليات المناسبة التي يقوم النظام المحاسبي بمعالجتها.
2. مستويات التقنية الخاصة بالنظام، ومجموعة الآليات والوسائل المحاسبية التي يتم استخدامها سواء بشكل تقليدي أو رقمي.
3. درجات العمليات والضوابط التي يتم الاعتماد عليها في جمع السجلات والتقارير، وتصنيف وتحليل وتلخيص البيانات وتفسيرها وتنظيمها في تبويب دقيق.
4. مدى قدرة الجهات الإدارية داخل المؤسسة والجهات الاستثمارية خارجها على اتخاذ القرارات الدقيقة والصالحة بناء على جودة المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها.

المعرفة التقنية ونظم وتطبيقات المعلومات المحاسبية:

أهمية المعرفة التقنية في عمل النظم والتطبيقات المحاسبية:

أكد حسين (2015، ص. 204) على أن المعرفة التقنية تشير إلى قدرة الأفراد على فهم طرق توظيف الوسائل التقنية المستخدمة في مجالات أعمالهم المختلفة، ويتم اكتساب هذه المعرفة بالاعتماد على المؤهلات العلمية، والخبرة العملية، وتراكم الخبرة في

خلال فترة من الزمن، لذا فالمعرفة التقنية تتضمن الخبرة العملية والوعي الفني اللذين يمكن الاعتماد عليهما في أداء المهمات، كما أنها تتضمن حصيلة المعلومات الفنية للفرد والجماعة والمنظمة ككل، والتي تسهم في حل مشكلات العمل وتحسين الأداء.

وقد أثرت المعرفة التقنية في البيئة المحاسبية بشكل يتضح من خلال ظهور نظم المعلومات المحاسبية، فقد أكد أمين (2012، ص. 77) على أن الجانب المحاسبي يعد من أكثر الجوانب تأثرا بالتطورات التي تتم في تقنية المعلومات والمعرفة التقنية؛ حيث برزت تلك الأهمية وأدت إلى حدوث قفزات وتطورات هائلة في المحاسبة التي لم تعد تقتصر على تسجيل المعلومات والبيانات وتبويبها وتلخيصها وعرضها في حسابات نهائية فقط، بل تطورت لتكون نظاما للمعلومات يسعى لتقديم المعلومات المتنوعة للمستخدمين من الأطراف الخارجية والداخلية، وذلك لترشيد القرارات، ومن ثم أصبحت النظم المحاسبية بمثابة تقنية تلامس كل المتغيرات الاقتصادية والإدارية والاجتماعية والثقافية.

دور المعرفة التقنية في تشغيل وتطوير النظم والتطبيقات المحاسبية:

تعتبر المعرفة التقنية من أبرز الوسائل التي يتضح دورها الإيجابي في تطوير جودة المعلومات التي تنتجها النظم والتطبيقات المحاسبية، فقد أشار لي (Lee, 2016, p. 2) إلى أنه كلما استطاع الفرد الوصول إلى أكبر قدر من التعليم والتدريب والتأهيل المعرفي التقني، تمكن من التفوق وتطوير مهاراته المتعلقة بتعليمه المحاسبي داخل الجامعة، وهو ما ينعكس على تطوير مدى كيفية تأثير المعلومات المحاسبية الفعالة على متخذي القرارات، وصناعتها على نحو أكثر إستراتيجية، مع العلم أن ذلك لا يتأتى بدون نشر التدريب الكافي على استخدام البرمجيات الحاسوبية التي تعالج البيانات المحاسبية.

فقد أكد لطفي وآخرون (Lotfi et al., 2016, p. 240) على ذلك حينما أفادوا بأن تقنية المعلومات قد أثرت بشكل واضح وواسع النطاق على كيفية معالجة المعاملات المحاسبية، وصار لها دور متكامل في الآلية التي يتم من خلالها تنفيذ الوظائف وتأدية الأنشطة المحاسبية المختلفة؛ حيث يعد الاستخدام الأمثل لتقنية المعلومات من العوامل التي تضمن توفير التقارير المحاسبية والمعلومات المالية المختلفة على نحو دقيق وفي معدل زمني مضبوط، وذلك لكي يتمكن المديرين في مجلس الإدارة من الاستفادة من تلك المعلومات على نحو يساعد على تكوين القرارات المفيدة، مما يسهم في الارتقاء بجودة الأداء المؤسسي ككل. لذا، فيتضح دور المعرفة التقنية في تطوير وتشغيل نظم التطبيقات

المحاسبية من خلال انتشار التوجهات التي تُشجِّع استخدام البرمجيات والأنظمة الإلكترونية المحاسبية، وهو ما أشار إليه ليم (Lim, 2013, p. 100-101) حينما أكد على أن البرمجيات الإلكترونية المحاسبية الأكثر شيوعا من حيث التشغيل والاستخدام في بيئة إدارة الأعمال ككل تتمثل في كل من: برامج المحاسبة، وبرامج المراجعة، وبرامج معالجة الكلمات، وبرامج الجداول، وبرامج الرسوم.

مدى إدراك المحاسب لأهمية المعرفة بتقنية المعلومات الحديثة وانعكاس ذلك على الأداء:

أدرك المحاسبون مدى أهمية إدماج المعرفة التقنية في العمليات المحاسبية واهتموا بتطويرها؛ حيث أشار غوو (Guo, 2019, p. 1) إلى أن المحاسبين قد أدركوا مكانة وأهمية التحول الرقمي الذي يتضح من خلال استخدام آليات الذكاء الاصطناعي في عمليات المحاسبة، ومعالجة البيانات المحاسبية، وتوفير الإشراف على كيفية توليد المعلومات المحاسبية وتحليلها وعرضها على الأقسام الإدارية لاتخاذ القرارات اللازمة، وذلك ينبع من إلمامهم بمدى ضرورة ربط القسم التمويلي بالقطاع الإداري والمحاسبي، وهو ما لا يتم بشكل دقيق وشامل إلا من خلال استخدام التقنية الحديثة التي تقوم على الذكاء الاصطناعي.

وقد أكد شلبي والتوبجي (Shalaby, & Eltobgey, 2016, p. 2) على أن المحاسبين قد أدركوا التطور الكبير الذي لحق بتنمية البرامج والتخصصات المحاسبية بفضل التطور التقني، والذي أسهم في توفير المعلومات المالية وغير المالية لأغراض خدمية تساعد مختلف القطاعات والأقسام الإدارية والمؤسسة على تنفيذ مهامها ووظائفها التنظيمية المختلفة على نحو كبير من الموثوقية والدقة.

واقع مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية:

الإيجابيات: أكدت الجمعية السعودية للمحاسبة (2013، ص.ص 6 - 7) على أن الجمعية السعودية للمحاسبة قد نظمت برعاية مدير جامعة الملك سعود الملتقى السعودي الأول لرؤساء أقسام المحاسبة 30 أبريل عام 2013 بالرياض، وأشادت الجمعية بأهمية دور أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية في تطوير مهنة المحاسبة بالمملكة، كما تم التأكيد على أهمية تطوير مهنة المحاسبة أثناء الملتقى وذلك بالتعاون بين الجمعية السعودية للمحاسبة والهيئة السعودية للمحاسبين السعوديين، كما أكدوا على أهمية الدور الذي لا بد أن تلعبه أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية في تطوير مهنة المحاسبة بالمملكة، كما تناولوا المنظور الإستراتيجي للمهنة في المملكة سواء على المستوى الحكومي أو القطاع العام

والخاص، وقد أوصى الملتقى بضرورة التنسيق بين أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية والهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين لتطوير مهنة المحاسبة بالمملكة السعودية. و لقد أشار الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء (2021) إلى أن نظام المحاسبين القانونيين الجديد قد تضمَّن عدم مزاولة مهنة المحاسبة إلا بعد الحصول على الترخيص وفقاً لأحكام النظام، ولحصول طالب المهنة على هذا الترخيص لا بد أن يكون سعودي الجنسية، وكامل الأهلية، وأن يكون حاصلاً على شهادة جامعية أو أي مؤهل عالي في تخصص المحاسبة، أو أي تخصص آخر ذي علاقة بالمهنة، كما يجب أن يكون عضوا أساسيا في الهيئة، وأن تتوافر لديه خبرة في طبيعة العمل لا تقل عن سنة، هذا إلى جانب تمتعه بحسن السلوك والسيرة، وألا يكون قد صدر في حقه أي قرار تأديبي بالفصل من الخدمة ما لم يكن قد مضى على صدور القرار التأديبي ثلاث سنوات، وغير محكوم عليه بجريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره.

المعوقات: رغم كل الجهود المبذولة من قبل المملكة فقد أشار آل عباس (2016، ص. 5) إلى أن التحولات والتغيرات الاقتصادية الهائلة في دول العالم ككل، وفي المملكة السعودية بوجه خاص تحتاج إلى مواكبة خاصة، نظرا للتغيير المستمر في المفاهيم المحاسبية، فهناك مفاهيم مثل الأهمية النسبية وغيرها من مفاهيم متطلبات الإفصاح تواجه اليوم تحديات غير مسبوقة، ولمواجهة كل هذه التطورات سعت مهنة المحاسبة لتواكب هذه التغيرات، ولكن ستظل محدودة التأثير في خضم التحول الهائل الذي تسير فيه المملكة إذا لم يتم اعتماد مهنة المحاسبة كجزء رئيسي من هذا التحول العالمي، وإشراكها في تفاصيله كافة، وعليه لا بد من دعم مهنة المحاسبة، ودعم استقلالها، وتطوير أدواتها.

الدراسات السابقة: (الدراسات العربية ثم الدراسات الأجنبية):

دراسة الجحدلي وعبد الرحمن (2019) والتي هدفت إلى التعرف على مدى اهتمام أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية بأعضاء هيئة التدريس، وتوفير المناخ المناسب لأداء عملهم بكفاءة عالية، والكشف عن ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية تطوير مناهج التعليم المحاسبي عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB) ورفع الكفاءة المهنية لخريجي أقسام المحاسبة، والكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية ومتطلبات سوق العمل. واشتملت عينة الدراسة على (301) فرداً من أعضاء هيئة التدريس،

والخريجين، والموظفين، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانتا بالاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الباحثتان للعديد من النتائج أهمها: تبيَّن اهتمام أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية بنشر الكتب والبحوث المتعلقة بالمحاسبة، وتهيئة البيئة الملائمة لعمل أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى وضع خطة واضحة ومفصَّلة للبرنامج والمقررات الدراسية، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية تطوير مناهج التعليم المحاسبي عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB)، ورفع الكفاءة المهنية لخريجي أقسام المحاسبة، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعل يم المحاسبي في الجامعات السعودية ومتطلبات سوق العمل.

دراسة أحمد (2019) والتي هدفت إلى التعرف على النظام التعليمي المستخدم في الجامعات، والكشف عن وجود علاقة بين سد الفجوة بين النظرية والتطبيق وزيادة فرص العمل، وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع خريجي تخصص المحاسبة الذين انخرطوا في سوق العمل، واشتملت عينة الدراسة على (200) خريج وخريجة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج المسحي، بالإضافة إلى المنهج التحليلي كمناهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: أن النظام التعليمي في الجامعات نظام تلقيني وليس إبداعيا، وأن هناك فرقاً كبيرا بين ما درسه الطالب نظريا واحتياجات سوق العمل، ووجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين سد الفجوة بين النظرية والتطبيق وزيادة فرص العمل.

دراسة الغماري (2019) وهدفت إلى التعرف على أهمية ملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المحاسبين العاملين في الشركات الخدماتية في قطاع غزة، وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من المحاسبين العاملين في الشركات الخدماتية، وأرباب العمل في الشركات الخدماتية العاملة بقطاع غزة، واشتملت عينة الدراسة على (75) فردا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: تبيَّن وجود دور مهم لملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المحاسبين العاملين في الشركات الخدماتية في قطاع غزة وذلك من ناحية التأهيل العلمي وإكساب المهارات والخبرات والتدريب، وزيادة الكفاءة المهنية للمحاسبين لمواكبة متطلبات سوق العمل في الشركات الخدماتية العاملة في قطاع غزة.

دراسة زوبي وعيسى وعاشور وعمر (2018) وهدفت إلى التعرف على مدى الاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على مدى ملاءمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل في ليبيا، وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة كليات الاقتصاد جامعة بنغازي، واشتملت عينة الدراسة على (34) عضوا، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانوا بالاستبانة والمقابلة الشخصية كأدوات للدراسة، وقد توصل الباحثون للعديد من النتائج أهمها: جاء الاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ حيث جاء في الترتيب الأول أن يكون أعضاء هيئة التدريس من ذوي الكفاءة في تخصص المحاسبة، وجاءت في الترتيب الأخير عبارة توجد خطط وبرامج واضحة لتطوير أعضاء هيئة التدريس مهنيا، وتبيَّن أن مخرجات التعليم المحاسبي لا تلائم متطلبات سوق العمل في ليبيا.

دراسة عبد ربة والقثامي وأبى سريع (2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملاءمة مناهج المحاسبة بالجامعات السعودية لاحتياجات سوق العمل، والتعرف على مدى ترابط برامج التعليم المحاسبي المطبقة حاليا ومتطلبات سوق العمل في ظل التطورات المتلاحقة، وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع المستفيدين بخدمات مهنة المحاسبة، واشتملت عينة الدراسة على عدد من مديري بعض الشركات المساهمة والمسجلة بسوق الأوراق المالية السعودية، وعدد من مكاتب المحاسبة والمراجعة السعودية، ومديري الشركات الأجنبية العاملة بالمملكة، بالإضافة إلى عدد من أساتذة المحاسبة بالجامعات، واستخدم الباحثون المنهج الاستقرائي، والمنهج التاريخي، والمنهج الوصفي كمناهج للدراسة، واستعانوا بالمقابلات الشخصية، وقوائم الاستقصاء كأدوات للدراسة، وقد توصل الباحثون للعديد من النتائج أهمها: أن مناهج المحاسبة بالجامعات السعودية لا تتلاءم مع احتياجات سوق العمل خاصة فيما يتعلق بالتقارير المالية وتطبيقات الحاسب الآلي وعلاقته بمقررات أسس المحاسبة الإدارية ليستطيع الخريج التعامل مع الحاسب الآلي في المنشآت المختلفة، وضعف الترابط بين برامج التعليم المحاسبي المطبقة حاليا ومتطلبات سوق العمل في ظل التطورات المتلاحقة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي.

دراسة ميسني وآخرون (Misni et al., 2020) بعنوان: "تأثير تصميم المناهج الدراسية على الكفاءة المتعلقة بالعمل لدى خريجي الجامعة الماليزيين". والتي هدفت إلى

الكشف عن تصورات خريجي الجامعة في ماليزيا حول تأثير التصميم والرؤية المتعلقة بالمناهج وتفعيلها والتقييم وأسلوب التقديم للمناهج الدراسية على الكفاءة المتعلقة بالعمل لدى الخريجين، وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من خريجي الجامعات العامة والخاصة في ماليزيا، واشتملت عينة الدراسة على (299) خريج جامعة من ماليزيا في الفترة من 2013 – 2015، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة المسحية كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تصميم المناهج الدراسية والكفاءة المتعلقة بالعمل لدى الخريجين، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرؤية المتعلقة بالمناهج الدراسية وتفعيلها وأسلوب تقديم المناهج الدراسية والكفاءة المتعلقة بالعمل لدى الخريجين، وعدم وجود تأثير ذي دلالة لتقييم المناهج الدراسية على الكفاءة المتعلقة بالعمل لدى الخريجين، حيث يعتبر تقييم المناهج الدراسية أداة تقويم ومراقبة تقوم على العوامل التي لا ترتبط بتصميم المناهج الدراسية.

دراسة حسين وآخرين (Hossain et al., 2020) بعنوان: "ربط المناهج الدراسية المحاسبية بمتطلبات السوق: دراسة حول جامعة راجشاهي في بنجلاديش". وهدفت إلى استكشاف ما إذا كانت المناهج الدراسية المتعلقة بالمحاسبة في جامعة راجشاهي تلبي متطلبات سوق العمل المحلي والأجنبي في بنجلاديش، وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والعاملين الأكاديميين والطلاب والخريجين وأصحاب الأعمال في بنجلاديش، واشتملت عينة الدراسة على (285 مشاركا: 26 عضو هيئة تدريس، 152 طالبا، 73 خريجا، 34 من أصحاب الأعمال) في بنجلاديش، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود قصور بين المقررات والمحتويات المتعلقة بالمناهج الدراسية المحاسبية والمهارات المكتسبة ذات الصلة بتلبية احتياجات سوق العمل، ويقوم قسم أنظمة المحاسبية والمعلومات في الجامعة بوضع المناهج الدراسية المحاسبية دون مشاركة أي من المعنيين وأعضاء الهيئة المهنية، ووجود قصور في مشاركة الخريجين وأصحاب الأعمال والمتخصصين المهنيين في وضع المناهج الدراسية المحاسبية في الجامعة، حيث يوجد القليل من الحرية لديهم في ممارسة الحقوق وتقديم المدخلات في المناهج الدراسية المحاسبية التي تلبي احتياجات سوق العمل، ووجود تأثير سلبي للأساليب التربوية المتعلقة بالعملية التعليمية القائمة على

المحاضرة والتقييم القائم على الاختبارات على تعميق الفجوة بين المناهج الدراسية المحاسبية ومتطلبات سوق العمل.

دراسة نسينجيومفا وبوكا (Nsengiyumva & Bokka, 2020) بعنوان: "المهارات الحالية لدى خريجي المحاسبة في بيئة العمل المتغيرة: مستويات رضا المعنيين في رواندا". وهدفت إلى تحليل مستوى الرضا لدى المعنيين حول المهارات لدى خريجي المحاسبة وأصحاب المؤسسات المختلفة في رواندا للكشف عن الفجوة بين متطلبات سوق العمل وتوافر العاملين ذوي الكفاءة في مجال المحاسبة، واشتملت عينة الدراسة على (150 محاسبا من المؤسسات المختلفة، 50 مديرا من المؤسسات، 40 محاضرا من قسم المحاسبة) في رواندا، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: ارتفاع مستوى الرضا لدى المحاضرين والمحاسبين من أقسام المحاسبة فيما يتعلق بتدريس المهارات الفنية لخريجي أقسام المحاسبة من الجامعة، وعدم الرضا لدى مديري المؤسسات حول امتلاك مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين من خريجي أقسام المحاسبة في الجامعة، ووجود قصور بين التوقعات من أصحاب الأعمال والمهارات الفعلية التي يمتلكها خريجو أقسام المحاسبة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة بين مستويات الرضا لدى أصحاب الأعمال عن المستوى المهاري لخريجي أقسام المحاسبة ومستويات البراعة والكفاءة لدى الخريجين.

دراسة أريانتي وأدارياني (Aryanti & Adhariani, 2020) بعنوان: "تصورات الطلاب والفجوة في التوقع فيما يتعلق بالمهارات والمعارف لدى خريجي المحاسبة". وهدفت إلى وصف التصورات لدى خريجي المحاسبة وتوقعات أصحاب الأعمال فيما يتعلق بالمهارات والمعارف المطلوبة لدى خريجي المحاسبة في إندونيسيا، وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من خريجي المحاسبة وأصحاب الأعمال في جاكرتا في إندونيسيا، واشتملت عينة الدراسة على (103 خريج محاسبة، 51 من أصحاب الأعمال) في إندونيسيا، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الكمي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة، وأسفرت النتائج عن: أشار خريجو المحاسبة إلى المهارات المهمة المتمثلة في الأمانة والتعلم المستمر وأخلاقيات العمل، في حين أشار أصحاب الأعمال إلى المهارات المهمة المتمثلة في أخلاقيات العمل والعمل الجماعي وإدارة الوقت، وتشمل المعارف من منظور خريجي المحاسبة المحاسبة المالية والتقارير المالية وتحليل البيانات المالية، في حين تتمثل المعارف لدى خريجي

المحاسبة من منظور أصحاب الأعمال تحليل البيانات المالية والمعرفة ببرامج أوفيس والمحاسبة المالية، ووجود فجوة بين التصورات لدى الخريجين والتوقعات لدى أصحاب الأعمال فيما يتعلق بالمهارات لدى خريج المحاسبة.

دراسة إسماعيل وآخرون (Ismail et al., 2020) بعنوان: "مهارات التوظيف المتصورة لدى خريجي المحاسبة: الرؤى من أصحاب الأعمال". وهدفت إلى الكشف عن تصورات أصحاب الأعمال حول المهارات المطلوبة لدى خريجي المحاسبة من أجل الالتحاق بالوظائف المتعلقة بالمحاسبة في ماليزيا، وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من أصحاب الأعمال من شركات التدقيق والمحاسبية في ماليزيا، واشتملت عينة الدراسة على (20) من أصحاب الأعمال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة وتحليل البيانات المتعلقة بتقييم أصحاب الأعمال للمعارف والمهارات المطلوبة لدى خريجي المحاسبة، وتوصلت الدراسة إلى أن: تشمل المهارات الأكثر أهمية لدى خريجي المحاسبة من منظور أصحاب الأعمال مهارات تكنولوجيا المعلومات والمهارات المتعلقة بالعلاقات مع الآخرين والمهارات الذاتية، وتتمثل مهارات تكنولوجيا المعلومات في القدرة على استخدام جداول البيانات والبرامج المحاسبية بشكل ملائم، وتتضمن مهارات العلاقات مع الآخرين والمهارات الذاتية العمل الجماعي والتواصل الجيد والتفاؤل.

وتتميز الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة –على حد علم الباحث– التي تتناول مدى ملاءمة المناهج الدراسية في الجامعات السعودية للبرامج والتطبيقات المحاسبية الحديثة وعلاقتها بمتغيرات سوق العمل السعودي وهو ما يميز الدراسة الحالية ويسلط الضوء نحو إجراء المزيد من الدراسات العربية والأجنبية حول هذا الموضوع، نظرا لقلة الدراسات العربية والأجنبية التي تستهدف هذا الموضوع المهم.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الكمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها والعلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تُطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة: المجتمع المستهدف يتكون من خريجي المحاسبة (المحاسبين – الإداريين – رؤساء الأقسام – المديرين) في القطاع الخاص والحكومي بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: عينة عشوائية لممارسي المحاسبة بلغ قوامها 92 فرداً موزعين في خمس شركات.

أداة الدراسة:

استبانة لممارسي المحاسبة. تم إعدادها حول مدى ملاءمة المناهج الدراسية في الجامعات السعودية للبرامج والتطبيقات المحاسبية الحديثة وعلاقتها بمتغيرات سوق العمل السعودي، تكونت من قسمين:

- الأول: يختص بالمعلومات الشخصية عن المستجيبين (الاسم، النوع، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة في مجال المحاسبة، الحصول على الدورات التدريبية في مجال المحاسبة).
- الثاني: يختص بمحاور الدراسة، ويتكون من 24 فقرة موزعة على أربعة محاور: المعرفة المحاسبية المكتسبة من التعليم الجامعي، ويتكون من 6 فقرات. تعلم التكنولوجيا في مجال الأعمال خلال الدراسة الجامعية، ويتكون من 6 فقرات. المهارات المكتسبة من خلال التعليم الجامعي، ويتكون من 6 فقرات. متطلبات سوق العمل السعودي، ويتكون من 6 فقرات.

ثبات الأداة:

استخدم الباحث اختبار (ألفا كرونباخ) للاتساق الداخلي, بحيث تم استخراج معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لجميع مقاييس وفقرات الاستبانة، وقد بلغت اعتمادية الاستبانة حسب معيار ألفا كرونباخ (95 %) وهي نسبة كبيرة وذات اعتمادية عالية لنتائج الدراسة الحالية، وتوضح الجدول معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة، ويلاحظ من قيم ألفا كرونباخ أنها كانت أعلى من 60% وهي النسبة المقبولة لتعميم نتائج الدراسة.

جدول (1) معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة

تسلسل الفقرات	اسم المتغير	معامل الثبات ألفا كرونباخ %
1 – 6	المعرفة المحاسبية المكتسبة من التعليم الجامعي	90% بحذف السؤال الخامس

12 – 7	التكنولوجيا في مجال الأعمال خلال الدراسة	90% بحذف السؤال التاسع
18 – 13	المهارات المكتسبة من خلال التعليم الجامعي	94%
24 – 19	متطلبات سوق العمل السعودي	87% بحذف السؤال 22
24 – 1	**معامل الثبات الكلي**	95%

وقد تم تصميم استبانة خاصة بالدراسة حسب المتغيرات المعتمدة في الدراسة، واعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس إجابات العينة محل الدراسة.

جدول (2) مقياس ليكرت الخماسي لقياس إجابات العينة محل الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	الفترات	النسبة المئوية	الدلالة الإحصائية
أوافق بشدة	5	5,00 – 4,20	أكبر من 80%	درجة موافقة مرتفعة جدا
أوافق	4	4,19 – 3,40	80% – 70	درجة موافقة مرتفعة
محايد	3	3,39 – 2,60	69% – 50	درجة موافقة متوسطة
لا أوافق	2	2,59 – 1,80	49% – 20	درجة موافقة منخفضة
لا أوافق بشدة	1	1,79 – 1,00	أقل من 20%	درجة موافقة منخفضة جدا

وعليه، فإن الوسط الفرضي للدراسة كالآتي: الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع الأوزان على عددها (5+4+3+2+1) / 5 = (5/15) = 3. وهو يمثل الوسط الفرضي للدراسة، وعليه كلما زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (3) دل ذلك على موافقة أفراد العينة على العبارة، أما إذا انخفض متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (3) دل ذلك على عدم موافقة أفراد العينة على العبارة.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة حسب البيانات الشخصية:

- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	91	98.9
أنثى	1	1,1
المجموع	92	100,0

يتضح من الجدول أعلاه أن ما نسبته 98.9% من عينة الدراسة من الذكور بينما 1.1% من الإناث، ويعزى ذلك لنسبة ارتفاع موظفي القطاع الخاص والعام في أقسام المحاسبة التي غالبا ما يحصل عليها (الذكور).

- توزيع عينة الدراسة حسب العمر:

جدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 25 سنة	1	1,1
من 26 إلى 30 سنة	29	31,5
من 31 إلى 40 سنة	41	44,6
41 سنة فأكثر	21	22,8

المجموع	92	100,0

يتضح من الجدول أن ما نسبته 1.1% أعمارهم أقل من 25 سنة، ويعتبرون من الخريجين الحديثين، وأن ما نسبته 31.5% أعمارهم من 26 إلى 30 سنة، وأن ما نسبته 44.6% أعمارهم من 31 إلى 40 سنة، وهم أغلب المجيبين على الاستبانة، وأن ما نسبته 22.8% أعمارهم 41 سنة فأكثر، ومن الجيد تنوع الأعمار لانعكاس ذلك على الخبرات والتجارب التي تخدم غرض البحث في معرفة تجاربهم ما بين التعليم في الجامعات والعمل في سوق العمل السعودي.

- توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية:

جدول (5) توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية %
دبلوم محاسبة	6	6,5
بكالوريوس محاسبة	71	77,2
ماجستير محاسبة	15	16,3
دكتوراه محاسبة	0	0
المجموع	92	100,0

يتضح من الجدول أن ما نسبته 6.5% من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دبلوم، بينما 77.2% مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما 16.3% من حملة الماجستير في قسم المحاسبة، وقد يكون سبب ارتفاع خريجي المحاسبة من حملة البكالوريوس أن العمل في المحاسبة بأساليبها الحديثة يقوم على أساس المؤهل العلمي واعتبار المؤهل معيار أساسي للقبول في الوظائف المحاسبية، ويفيد هذا التنوع في المؤهلات العلمية محل البحث بإمكانية فهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها، كما أن حملة الماجستير يؤثرون إيجابيا على قدرات المجيبين في الاستجابة للاستبانة بصورة صحيحة وذلك بسبب قدرتهم على التعامل مع أساليب المحاسبة الحديثة.

- توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي:

جدول (6) توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة المئوية %
محاسب	55	59,8
إداري	4	4,3
رئيس قسم	10	10,9
مدير	13	14,1
أخرى	10	10,9
المجموع	92	100,0

يتضح من الجدول أن ما نسبته 59.8% من عينة الدراسة مسماهم الوظيفي محاسب، و4.3% مسماهم الوظيفة إداري، و10.9% مسماهم الوظيفي رئيس قسم، و13% مسماهم الوظيفي مدير و10.9% مسمياتهم مختلفة من مدقق مالي وغيرها وذلك يخدم الدراسة بأن العينة المجيبة على الاستبانة ذات صلة بموضوع الدراسة، وأن لديهم خبرة في مجال المحاسبة وهم من المواكبين لأنشطة المنشآت والتغيرات في المجال، وذلك يفيد بأن الإجابات ستكون على درجة عالية من الدقة والموضوعية والتجربة.

- توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة في مجال المحاسبة:

جدول (7) توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة في مجال المحاسبة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	19	20,7
من 6 سنوات إلى 10	37	40,2
أكثر من 10 سنوات	36	39,1
المجموع	92	100,0

يتضح من الجدول أن 20.7% من عينة الدراسة سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، ونسبة 40.2% تتراوح خبرتهم من 6 سنوات إلى 10، ونسبة 39.1% خبرتهم أكثر من 10 سنوات، وذلك يدل على أن غالبية المجيبين على الاستبانة لديهم خبرة واسعة في مجال المحاسبة الحديثة مما سيجعل إجاباتهم على الاستبانة ذات قيمة لخبرتهم المحاسبية.

- توزيع عينة الدراسة حسب الحصول على الدورات التدريبية:

جدول (8) توزيع عينة الدراسة حسب الحصول على الدورات التدريبية

الحصول على دورات تدريبية	العدد	النسبة المئوية %
نعم	87	94,6
لا	5	5,4
المجموع	92	100,0

يتضح من الجدول أن 5.4 % من عينة الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية في المجال، بينما 94.6% حصلوا على دورات تدريبية تدعمهم في المجال المحاسبي، وذلك يجعلنا نلاحظ مدى اهتمام الموظفين بتطوير آدائهم في المجال بالتحاقهم بالدورات التدريبية المختلفة.

تحليل فقرات الاستبيان:

جدول (9) المعرفة المحاسبية المكتسبة من التعليم الجامعي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة موافقة العبارة	المرتبة
1	ساعدتني الجامعة على معرفة المعايير المحاسبية المتبعة في مجال الأعمال.	4,0	0.9	%80 مرتفعة	1
2	ساعدتني الجامعة في القدرة على تحديد المعلومات اللازمة لدعم عملية اتخاذ	3,7	1,0	%74 مرتفعة	3

	القرارات في مجال عملي.				
3	ساعدتني الجامعة على امتلاك المعرفة العلمية الكافية في مجال المحاسبة الإدارية والتكاليف.	3,9	0,9	%78 مرتفعة	2
4	ساعدتني الجامعة على امتلاك المعرفة العلمية الكافية لعلمية المراجعة والتدقيق.	3.7	0,9	%74 مرتفعة	4
5	ساعدتني الجامعة على امتلاك المعرفة العلمية الكافية في مجال الضرائب.	3.1	1,2	%62 متوسطة	6
6	ساهمت الجامعة في تطوير قدراتي في تطبيق الممارسات المحاسبية المتبعة في مجال عملي.	3,7	0,9	%74 مرتفعة	5
المعرفة المحاسبية المكتسبة من التعليم الجامعي.		3,7	,82	وذلك يمثل موافقة 74 % على اكتسابهم للمعرفة من التعليم الجامعي ووفق مقياس ليكرت فأكثر الإجابات كانت أوافق وهي موافقة مرتفعة.	

يتضح من خلال النتائج السابقة أن هناك موافقة مرتفعة بنسبة 74% من قبل أفراد العينة على فقرات مدى اكتساب المعرفة المحاسبية من التعليم الجامعي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الجامعات تساعد الطلاب للحصول على المعرفة في المجال بالطرق والأساليب التي تتناسب مع ما يحتاجه المجال المحاسبي من معرفة علمية. وهذا ما يتفق مع دراسة الجحدلي وعبد الرحمن (2019)، التي توصلت إلى اهتمام أقسام المحاسبة في الجامعات بنشر الكتب والبحوث المتعلقة بالمحاسبة، وتهيئة البيئة الملائمة لعمل أعضاء هيئة التدريس

بحيث يتم توفير مكاتب مناسبة لأداء عملهم بكفاءة عالية، بالإضافة إلى وضع خطة واضحة ومفصلة للبرنامج والمقررات الدراسية.

وذلك يوضح أن جودة وملاءمة المناهج لمتطلبات السوق السعودي من ناحية المعرفة المكتسبة في مجال المحاسبة تصل لنسبة مقبولة، وعليه نقول أن المناهج الدراسية في الجامعات السعودية تُكسب خريج المحاسبة المعرفة اللازمة في مجاله، حيث تساهم الجامعة في تطوير قدرات الطلاب في تطبيق الممارسات المحاسبية، كما تعمل على تزويدهم بالمعرفة العلمية الكافية في مجال المحاسبة الإدارية والتكاليف.

جدول (10) تحليل فقرات التكنولوجيا في مجال الأعمال خلال الدراسة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة موافقة العبارة	الترتيب
1	يتدرب الطالب الجامعي على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة في العمل المحاسبي.	3,12	1,33	%62 متوسطة	3
2	تدرب الجامعات السعودية الطلاب على الأنظمة المحاسبية المبرمجة المتطورة المتوفرة بسوق العمل أولاً بأول	2,81	1,29	%56 متوسطة	4
3	لم تساعدني الدراسة الجامعية على الإلمام بتطبيقات الحاسب الآلي في مجال المحاسبة.	3,38	1.25	%67 متوسطة	1
4	تعلمت في التعليم الجامعي كيفية التعامل مع برنامج الإكسل (Excel) واستخدامه في مجال المحاسبة.	3,29	1,21	%65 متوسطة	2
5	تعلمت في التعليم الجامعي كيفية استخدام أدوات وبرمجيات عرض	2,61	1,31	%52 متوسطة	5

	البيانات Data Visualization مثل (Tableau , Qlik ,Microsoft BI.				
6	تعلمت في التعليم الجامعي كيفية استخدام أدوات وبرامج المراجعة التحليلية مثل .ACL,IDEA,I Audit	2,47	1,31	%49 منخفضه	6
التكنولوجيا في مجال الأعمال خلال الدراسة		2,95	, 86	%59 كان رأي الأشخاص حول تعلمهم التكنولوجيا في مجال الأعمال وحسب مقياس ليكرت فهي نسبة موافقة متوسطة.	

يتضح من خلال النتائج السابقة في حصول الطلاب على التدريب والتأهيل الكافي خلال الدراسة الجامعية فيما يخص تكنولوجيا المحاسبة بالتعامل مع أدوات وبرامج المحاسبة التقنية أثناء الدراسة بشكل أقل من كاف أو مرض، حيث مثل ذلك 59% من أفراد العينة مما يجعل الموافقة على ذلك موافقة مَتوسطة حَسب الدراسة، ويعزو الباحث ذلك لاهتمام المناهج الجامعية بالناحية الأكاديمية أكثر من التطبيقية. وينعكس ذلك على مدى جودة وملاءمة المناهج الدراسية الجامعية لمتطلبات السوق السعودي، حيث يتضح أن المعرفة المكتسبة من المناهج فيما يخص الجانب التكنولوجي معرفة سطحية غير كافية مما يدعو للنظر في إثراء المناهج الدراسية بما يختص بتكنولوجيا الأعمال أثناء الدراسة لضرورة المعرفة بها ومعرفة التعامل معها حتى يكون المنهج منهج أكاديمي وتطبيقي ليتوافق مع متطلبات السوق السعودي، حيث لا يتعلم الطلاب استخدام أدوات وبرمجيات عرض البيانات Data Visualization مثل (Tableau , Qlik ,Microsoft BI بالإضافة إلى برامج المراجعة التحليلية بشكل دقيق. وهذا ما يتفق جزئيا مع دراسة عبد ربه والقثامي وأبي سريع (2017)، التي توصلت إلى أن مناهج المحاسبة بالجامعات السعودية لا تتلاءم مع احتياجات سوق العمل خاصة فيما يتعلق بالتقارير المالية وتطبيقات الحاسب الآلي وعلاقته بمقررات أسس المحاسبة الإدارية ليستطيع الخريج التعامل مع الحاسب الآلي في المنشآت المختلفة، وضعف الترابط بين برامج التعليم المحاسبي المطبَّقة حاليا ومتطلبات سوق العمل في ظل

الـ تطورات المتلاحقة. ويتفق جزئيا أيضا مع دراسة نسينجيومفا وبوكا (Nsengiyumva & Bokka, 2020)، التي توصلت إلى عدم الرضا لدى مديري المؤسسات حول امتلاك مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين من خريجي أقسام المحاسبة في الجامعة. وهذا أيضا يتفق مع دراسة أريانتي وأدارياني (Aryanti & Adhariani, 2020)، التي أشارت إلى أن المعارف من منظور خريجي المحاسبة تشتمل على التقارير المالية وتحليل البيانات المالية، في حين تتمثل المعارف لدى خريجي المحاسبة من منظور أصحاب الأعمال تحليل البيانات المالية والمعرفة ببرامج أوفيس والمحاسبة المالية.

جدول (11) تحليل فقرات المهارات المكتسبة من خلال التعليم الجامعي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة موافقة العبارة	الترتيب
1	تزود البرامج التعليمية المطبقة بالجامعات السعودية الخريج بمهارة التكيف مع بيئة العمل.	3,31	1,16	%66 متوسطة	5
2	تزود البرامج التعليمية المطبقة بالجامعات السعودية الخريج بمهارة الاتصال.	3,58	1,02	%71 مرتفعة	2
3	تزود البرامج التعليمية المطبقة بالجامعات السعودية الخريج بمهارة العمل ضمن الفريق.	3,65	1,08	%73 مرتفعة	1
4	تزود البرامج التعليمية المطبقة بالجامعات السعودية الخريج بالقدرات التحليلية.	3,34	1,11	%66 متوسطة	4
5	تزود البرامج التعليمية المطبقة بالجامعات السعودية الخريج بمهارة	3,38	1,16	%67 متوسطة	3

	القيادة واتخاذ القرار.				
6	تزود البرامج التعليمية المطبقة بالجامعات السعودية الخريج بمهارة إدارة التغيير ومواكبته.	3,21	1,16	%64 متوسطة	6
المهارات المكتسبة من خلال التعليم الجامعي		3,41	,98	%68 وهي نسبة استجابة وموافقة متوسطة	

يتضح من خلال النتائج السابقة في محور مدى المهارات المكتسبة من البرامج التعليمية المطبقة في الجامعة حيث أجاب أفراد العينة بنسبة 66% على اكتسابهم مهارة التكيف مع بيئة العمل، و71% اكتسابهم مهارة الاتصال، و73% مهارة العمل ضمن فريق، ويعزو الباحث ذلك لطبيعة العمل الجماعي في الدراسة الجامعية ومحاكاة بيئة العمل بالواجبات الجامعية وإشراك المجموعات في إنتاج البحوث وغيرها، بينما كانت نسبة اكتسابهم القدرات التحليلية 66%، ومهارة القيادة واتخاذ القرار بلغت نسبة 67%، ومهارة إدارة التغيير ومواكبته نسبة 64%، وعموما بالنسبة لهذا المحور يتضح مما سبق أن أفراد عينة الدراسة كانت موافقهتم متوسطة بنسبة 68% حسب مقياس ليكرت. وينعكس ذلك على مدى جودة وملاءمة المناهج الدراسية الجامعية لمتطلبات السوق السعودي، فمما سبق يتضح أن المناهج تكسب الطلاب المهارات اللازم توفرها في المحاسبين بنسبة 68 % وهي نسبة متوسطة تحتاج للتعزيز والنظر للمناهج من هذا الجانب حتى ترتفع نسبة اكتساب المهارات من المعرفة المكتسبة من المناهج الدراسية من خلال تزويد البرامج التعليمية المطبقة بالجامعات السعودية الخريج بمهارة القيادة واتخاذ القرار، والعمل ضمن فريق عمل، والتكيف مع بيئة العمل المختلفة. وهذا ما يتفق جزئيا مع دراسة الغماري (2019)، التي توصلت إلى وجود دور مهم لملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المحاسبين العاملين في الشركات الخدماتية في قطاع غزة، وذلك من ناحية التأهيل العلمي وإكساب المهارات والخبرات والتدريب.

جدول (12) تحليل فقرات متطلبات سوق العمل

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة	الترتيب

		الحسابي	المعياري	موافقة العبارة	
1	خريج المحاسبة بالجامعات السعودية يمتلك قدرات ومهارات تضيف قيمة لبيئة العمل.	3,75	1,02	%75 مرتفعة	3
2	التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية يتوافق مع متطلبات سوق العمل.	3,32	1,19	%66 متوسطة	4
3	سوق العمل السعودي يعتمد على المهارات والخبرات لدى الخريج.	3,97	0,93	%79 مرتفعة	2
4	هناك فجوة بين المناهج الدراسية ومتطلبات سوق العمل السعودي.	4,06	1,07	%81 مرتفعة جدا	1
5	حداثة المناهج الدراسية بالتعليم الجامعي تتوازى مع تطور متطلبات سوق العمل السعودي.	3,17	1,16	%63 متوسطة	5
6	يمتلك الخريج الخلفية الجيدة للتعامل مع تطبيقات البرامج المحاسبية المتوفرة بسوق العمل السعودي.	2,98	1,33	%59 متوسطة	6
	الخريج وتلبيته لمتطلبات سوق العمل	3,55	,75	71 % نسبة الموافقة على خريج التعليم الجامعي ومناسبته لمتطلبات سوق العمل، وهذه نسبة مرتفعة حسب مقياس ليكرت	

يتضح مما سبق في فقرات مخرجات التعليم الجامعي بالنسبة لسوق العمل أن الخريج يمتلك قدرات ومهارات تضيف قيمة لبيئة العمل حصلت هذه الفقرة على موافقة بنسبة 75%، وفقرة أن التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية يتوافق مع متطلبات سوق العمل حصلت على موافقة بنسبة 66%، ويعزو الباحث ذلك لمواجهة الخريج بعض الصعوبات في بداية التحاقه بسوق العمل بسبب وجود فجوة بين المناهج الدراسية ومتطلبات السوق حسب الدراسة بنسبة 81 %، وبسبب اعتماد السوق على المهارات والخبرات لدى الخريج تمت الموافقة على هذه الفقرة بنسبة 79 %، وكذلك بسبب بطء عجلة تطوير المناهج الجامعية وسرعة تطور سوق العمل ومواكبته للعالمية أحدث ذلك عدم جاهزية الخريج بالكامل للنماذج في بيئة العمل، ونسبة عدم توازي حداثة المناهج مع تطور السوق حصلت على موافقة بنسبة 63%، وامتلاك الخريج الخلفية الجيدة للتعامل مع تطبيقات البرامج المحاسبية المتوفرة بسوق العمل حصلت هذه الفقرة على نسبة موافقة 59 % وهي أقل مما يجب أن تكون عليه، ويعزو الباحث ذلك لانعكاس علاقة التعليم الجامعي بالتكنولوجيا ونتائج ذلك تمثلت بـ 59% في فقرة سابقة. وهذا ما يتفق جزئيا مع دراسة أحمد (2019)، التي أشارت إلى أن النظام التعليمي في الجامعات نظام تلقيني وليس إبداعي. ويتفق ذلك أيضا مع دراسة حسين وآخرون (Hossain et al., 2020)، التي توصلت إلى وجود قصور بين المقررات والمحتويات المتعلقة بالمناهج الدراسية المحاسبية والمهارات المكتسبة ذات الصلة بتلبية احتياجات سوق العمل.

ومما سبق يتضح أن فقرات مخرجات التعليم الجامعي السعودي تلبي احتياجات سوق العمل في المحاسبة بشكل عام بنسبة 71% وهي نسبة مرتفعة، مع الاهتمام ببعض الـ فقرات التي توضح النقص الأكاديمي في تخريج طلاب مجهَّزون لبيئة العمل ويمتلكون العديد من الخبرات والمهارات التي تؤهلهم بشكل كاف لسوق العمل، وقد تم مناقشة ذلك في فصول البحث.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: يوجد ارتباط بين المتغيرات التالية:

- المعرفة المحاسبية المكتسبة، وتعلم التكنولوجيا في مجال الأعمال، والمهارات المكتسبة، ومتطلبات سوق العمل.

- جواب الفرضية هو تحليل ارتباط بيرسون الذي تم اعتماده بعد التأكد من أن توزيع البيانات توزيع طبيعي، وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (13) تحليل ارتباط بيرسون

ارتباط بيرسون	المعرفة المحاسبية المكتسبة	تعلم التكنولوجيا في مجال الأعمال	المهارات المكتسبة	متطلبات سوق العمل السعودي
المعرفة المحاسبية المكتسبة	1	–	–	–
تعلم التكنولوجيا في مجال الأعمال	0,666	1	–	–
المهارات المكتسبة	0,768	0,708	1	–
متطلبات سوق العمل السعودي	0,742	0,712	0,767	1

نتائج معامل بيرسون للارتباط تنحصر من 1 إلى –1 إذا كان بيرسون يساوي صفرا فذلك يعني أنه لا يوجد ارتباط، وفيما يلي تفصيل لمعامل الارتباط بيرسون بين المتغيرات، يتضح من الجدول أعلاه أن متغير المعرفة المحاسبية المكتسبة ترتبط جودته وتقديمه بالعلوم التكنولوجية في مجال المحاسبة بمقدار 0.6 وهو معدل ارتباط طردي متوسط يوضح أنه كلما زادت المعرفة المحاسبية من التعليم الجامعي زاد التعلم التكنولوجي مما يعود على الطالب بالنفع والفائدة. بينما كان معدل ارتباط المعرفة المحاسبية بالمهارات المكتسبة من خلال التعليم بمقدار 0.8 وهو معدل ارتباط إيجابي طردي كذلك حيث كلما كانت المعرفة المكتسبة ذات جودة عالية كان الطالب يتمتع بمهارات يكتسبها خلال رحلته الدراسية. وكان معدل ارتباط المعرفة المكتسبة من التعليم الجامعي بمتطلبات سوق العمل بمقدار 0.8 وهو معدل ارتباط إيجابي طردي يعني كلما زادت المعرفة المكتسبة من الدراسة الجامعية أنتج ذلك خريجين مؤهلين للعمل في السوق السعودي. ويمكن أن يعود ذلك إلى أنه كلما زادت المعرفة المتكسبة من التعليم المتمثلة في المهارات الفكريَة والوظيفية والتقنية، بالإضافة إلى المهارات الشخصية، ومهارات الاتصال والتواصل بين الأشخاص، والمهارات تنظيمية وكيفية إدارة الأعمال، أصبح الخريجين مؤهلين للعمل في السوق السعودي بشكل كبير. وهذا ما يتفق مع دراسة ميسني وآخرون (Misni et al., 2020)، التي توصلت إلى وجود علاقة

ارتباطيه إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرؤية المتعلقة بالمناهج الدراسية وتفعيلها وأسلوب تقديم المناهج الدراسية والكفاءة المتعلقة بالعمل لدى الخريجين. بينما كان معدل ارتباط قياس تعلم تكنولوجيا الأعمال مع المهارات المكتسبة من خلال الجامعة بمقدار 0.7 وذلك يعني أن ارتباطهما طردي إيجابي.

الفرضية الثانية: خريجو برامج الدراسات العليا لديهم معرفة محاسبية أعلى من خريجي البكالوريوس.

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-test وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول (14) اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-test للفرضية الثانية

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدالة الإحصائية
بكالوريوس	71	21.7042	5.08048	2.083	.040	دال إحصائيا
ماجستير	15	24.7333	5.29780			

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن متوسط المعرفة المحاسبية المكتسبة من التعليم الجامعي للحاصلين على بكالوريوس (21.7042) بانحراف معياري (5.08048) وهو أقل من متوسط المعرفة المحاسبية المكتسبة من التعليم الجامعي للحاصلين على الماجستير البالغ (24.7333) بانحراف معياري (5.29780)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (2.083) بقيمة احتمالية (.040) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط المعرفة المحاسبية لخريجي البكالوريوس ومتوسط المعرفة المحاسبية لخريجي الماجستير لصالح خريجي الماجستير الأعلى في المتوسطات. ويمكن عزو ذلك إلى امتلاك خريجي الماجستير لمعرفة محاسبية مكتسبة من التعليم الجامعي بشكل أكبر بخلاف الحاصلين على بكالوريوس، وذلك يرجع إلى توسعهم في مجال المحاسبية عند دراستهم للمناهج الدراسية المؤهلة لدرجة الماجستير مثل

كيفية تسجيل المعاملات المالية وفرزها وتصنيفها وتدقيقها وتلخصيها بشكل أوسع وأكثر شمولاً.

الفرضية الثالثة: خريجو برامج الدراسات العليا لديهم إلمام بالتكنولوجيا في مجال الأعمال بشكل أعلى من خريجي الماجستير.

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-test وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول (15) اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-test للفرضية الثالثة

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدالة الإحصائية
بكالوريوس	71	17.6620	5.01125	.115	.146	دال إحصائيا
ماجستير	15	17.8667	6.50128			

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن متوسط تعلم التكنولوجيا في مجال الأعمال خلال الدراسة الجامعية لخريجي البكالوريوس (17.6620) بانحراف معياري (5.01125) وهو أقل من متوسط تعلم التكنولوجيا في مجال الأعمال خلال الدراسة الجامعية لخريجي الماجستير البالغ (17.8667) بانحراف معياري (6.50128)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (.115) بقيمة احتمالية (.146) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط تعلم التكنولوجيا في مجال الأعمال خلال الدراسة الجامعية لخريجي البكالوريوس ومتوسط تعلم التكنولوجيا في مجال الأعمال خلال الدراسة الجامعية لخريجي الماجستير. ويمكن تفسير ذلك إلى اهتمام الجامعات بتعليم جميع الطلاب التكنولوجيا وطرقٍ التعامل معها وكيفية استخدامها في مجال المحاسبة بداية من مناهج تعليم البكالوريوس وصولاً للحصول على درجة الماجستير الذي يتم التخصص فيه بشكل أكثر دقة.

الفرضية الرابعة: خريجو برامج الدراسات العليا يتمتعون بمهارات أعلى من خريجي البكالوريوس.

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-test وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول (16) اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-test للفرضية الرابعة

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدالة الإحصائية
بكالوريوس	71	20.1549	6.03241	1.081	.258	دالة إحصائيا
ماجستير	15	22.1333	6.52322			

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن متوسط المهارات المكتسبة من خلال التعليم الجامعي لخريجي البكالوريوس (20.1549) بانحراف معياري (6.03241) وهو أقل من متوسط المهارات المكتسبة من خلال التعليم الجامعي لخريجي الماجستير البالغ (22.1333) بانحراف معياري (6.52322)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (1.081) بقيمة احتمالية (.258) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط المهارات المكتسبة من خلال التعليم الجامعي لخريجي البكالوريوس ومتوسط المهارات المكتسبة من خلال التعليم الجامعي لخريجي الماجستير. وقد يعود ذلك لاكتساب الطلاب لبعض المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال التي تتطلب القدرة على التقصي والبحث والتفكير المنطقي والتحليلي، بالإضافة إلى مهارات التفكير، ومهارات التواصل والاتصال بين الأشخاص.

النتائج:

تتلخص نتائج الدراسة في الآتي:

- جودة وملاءمة المناهج الجامعية لمتطلبات سوق العمل السعودي بلغت نسبة 70% من ناحية إكساب الخريج المعرفة اللازمة في المجال، وهي نسبة مقبولة نسبيا.
- أن الطالب بحاجة للمزيد من البرامج التدريبية والمهنية ليصل إلى التلاؤم بين المعرفة المكتسبة ومتطلبات سوق العمل للوضع المطلوب.
- قلة احتواء المناهج الجامعية المحاسبية لبرامج المحاسبة التكنولوجية التي تعتبر ذات أهمية كبيرة خصوصا في الوقت الحالي الذي يعتبر وقت تفجُّر وتحديات تكنولوجيا المعلومات وتنافس الجميع على تسخيرها للمجال لانعكاس ذلك على الأداء.
- لا يوجد تلاؤم كاف بين تطور المناهج بالنسبة لسرعة تطور السوق التي تستدعي المواكبة للوصول للتواؤم مع الأسواق العالمية مما يجعل الخريج بحاجة لمسابقة الزمن للوصول بمكاسبه المعرفية والتقنية لما يتناسب مع سوق العمل.
- وجود برامج تدريبية متزامنة مع الدراسة ليتمكن من أخذ فكرة عما يوجد في سوق العمل ولكن بنسبة متوسطة مع العلم أنه لا بد أن تكون بنسبة عالية لضمان إخراج طلاب مؤهلين لسوق العمل.
- أن معايير سوق العمل تعتمد على الخبرة والممارسة بنسبة أكبر من اعتمادها على المعرفة، وذلك يضع مخرجات التعليم الجامعي تحت تحد أمام ما تقدّمه الجامعة من معارف غير مدعومة بالتطبيق التجريبي ومتطلبات سوق العمل التي تعتبر قاسية إن صح التعبير.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بعدة توصيات مقترحة، وهي:

- إجراء مزيد من الدراسات المسحية في سوق العمل السعودي وبناء على نتائجها يجب تطوير المناهج الدراسية الجامعية لخلق التلاؤم التام بين سوق العمل والطلاب الخريجين.
- تطبيق البرامج والتطبيقات المحاسبية الحديثة في المناهج لتتوافق مع سوق العمل لنحصل على بيئة واضحة الأسس.

- توفير منصة للتواصل مع خريجي المحاسبة الجدد والقدامى ليسهل دراسة السوق من خلالهم.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول مدى ملاءمة المناهج الدراسية الجامعية للبرامج والتطبيقات المحاسبية الحديثة وعلاقتها بمتغيرات سوق العمل السعودي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، رقية الطيب علي. (2019). إطار مقترح لسد الفجوة بين النظرية والتطبيق في المحاسبة وانعكاساتها على متطلبات سوق العمل: دراسة تطبيقية. *مجلة رماح للبحوث والدراسات، 29*، 65 – 80.

آل عباس، محمد عبد الله محمد. (2016). الاهتمام بمهنة المحاسبة كجزء من مشروع التحول الاقتصادي. *مجلة المحاسبة*، (59)، 5.

أمين، ساكار ظاهر عمر. (2012). الإطار المفاهيمي للمحاسبة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية. *مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، 2*(1)، 77 – 101.

الجحدلي، أبرار عبيد؛ عبد الرحمن، نجلاء إبراهيم. (2019). مدى ملاءمة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية لمتطلبات سوق العمل: دراسة استكشافية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 2*(3)، 46 –82.

الجريري، عبد الله إبراهيم. (2017). *مدى توافق مناهج أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية مع متطلبات سوق العمل المحلي: من وجهة نظر المدراء الماليين في الشركات الصناعية الأردنية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.

الجمعية السعودية للمحاسبة. (2013). الملتقى السعودي الأول لرؤساء أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية. *مجلة المحاسبة*، (56)، 6 – 7.

الجمعية السعودية للمحاسبة. (2013). موقف الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين من المعايير المهنية. *مجلة المحاسبة*، (56)، 5.

حسن، شوقي حساني محمود. (2012). *تطوير المناهج: رؤية معاصرة:(المنهج، تطوير المنهج، تصميم ونماذج برمجية المنهج، معايير جودة المنهج)*. مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر.

حسين، محي الدين عارف. (2015). *الاتصال الجماهيري وتكنولوجيا المعلومات*. المملكة الأردنية الهاشمية: الأكاديميون للنشر والتوزيع.

حماد، محمد فضل المولى عبد الوهاب. (2019). أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي: دراسة تطبيقية على بنك أم درمان الوطني. *مجلة اقتصاديات شمال اقتصاديات شمال أفريقيا، 15*(20)، 99 - 118.

الخداش، حسام الدين مصطفى؛ الجاسم، عماد أحمد خالد. (2017). مدى مواءمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية. *مجلة المحاسبة والتدقيق والحوكمة، 2*(2)، 65 -93.

زوبي، أكرم علي؛ عيسى، انتصار عاشور؛ عاشور، رحاب رجب؛ عمر، فرج محمد. (2018). ملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية على أقسام المحاسبة كليات الاقتصاد جامعة بنغازي وفروعها. *مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، عدد خاص*، 387 - 408.

عارف، أسامة بن حسين؛ حجازي، أحمد أبو الفضل؛ عبد الحميد، محمد حمزة. (2018). جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية 2030. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (19)، 683 - 741.

عاشور، راتب قاسم؛ أبو الهيجاء، عبد الرحيم عوض. (2009). *المنهاج: بناؤه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العملية*. عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

عبد ربه، وجدي محمدي؛ القثامي، غويزي محيميد؛ أبى سريع، حسن سيد عويس. (2017). مدى وفاء البرامج والمقررات المحاسبية بمتطلبات المجتمع السعودي: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث المالية والتجارية*، (2)، 1 - 28.

عراد، أبو صالح بن علي؛ الغفيري، أحمد بن علي. (2017). *نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع.

عرب، محمد عبد العزيز عبد الله. (2014). إطار مقترح لتطوير برامج التعليم المحاسبي الجامعي في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات الحديثة لمتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي. *مجلة البحوث المالية والتجارية*، (1)، 166 - 221.

الغامدي، حمدان بن أحمد؛ عبد الجواد، نور الدين محمد. (2019). *تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد ناشرون.

الغماري، جيهان حامد. (2019). *ملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل في قطاع غزة: دراسة ميدانية المؤسسات الخدماتية في قطاع غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.

الفكي، الفاتح الأمين عد الرحيم. (2014). تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 7*(16)، 109 -138.

كساس، صافية. (2021). إعداد المناهج الدراسية في الجزائر بين الأبعاد الاجتماعية والمنطلقات الفلسفية: منهج المقاربة بالكفاءات أنموذجا. *المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، 2*(3)، 109 - 135.

محمد، سلوى درار عوض. (2019). أثر التعليم المحاسبي على جامعة الملك خالد في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، (31)، 137 - 156.

المغذوي، عادل بن عايض بن عوض. (2020). دور المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية: دراسة تحليلية في ضوء وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (2)، 195 - 272.

الموقع الرسمي لجامعة الملك سعود. (2021). *الأهداف*. تم الدخول على الموقع بتاريخ 2021/6/22، المتاح على الرابط التالي:
https://cba.ksu.edu.sa/ar/content/node/386

الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء. (2021). *نظام مهنة المحاسبة والمراجعة*:
https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/6435e205-a7ae-4a8c-9580-ad0000b6bef2/1

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (2012). *مقاييس التقويم الذاتي لبرامج التعليم العالي*. المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al-Hattami, H. M. (2021). University Accounting Curriculum, IT, and Job Market Demands: Evidence From Yemen. *SAGE Open*, *11*(2), 1-14.

Aryanti, C., & Adhariani, D. (2020). Students' perceptions and expectation gap on the skills and knowledge of accounting graduates. *The Journal of Asian Finance, Economics, and Business*, *7*(9), 649-657.

Chaturvedi, A., & Sharma, P. (2021). A Study On Effect Of Accounting Information System On Profitability And Performance Of Insurance Companies In India. *NIU International Journal of Human Rights*, *8*(1), 105-113.

Druzhinina, M., Belkova, N., Donchenko, E., Liu, F., & Morozova, O. (2018). Curriculum design in professional education: Theory and practice. *SHS Web of Conferences*, 50, 1-6.

Getahun, M., &Mersha, D. (2020). Skill Gap Perceived Between Employers And Accounting Graduates In Ethiopia. *Financial Studies*, *24*(2), 64-90.

Guo, X. (2019). Research on the Transition from Financial Accounting to Management Accounting under the Background of Artificial Intelligence. *Journal of Physics: Conference Series, 1345*(4), 1-4.

Hossain, S. Z., Haque, M. A., & Rahman, M. T. (2020).Matching Accounting Curricula with Market Demands: A Study on the University of Rajshahi in Bangladesh. *Archives of Business Review*, *8*(11), 232-247.

Ismail, Z., Ahmad, A. S., & Ahmi, A. (2020). Perceived Employability Skills of Accounting Graduates: The Insights from Employers. *Elementary Education Online*, *19*(4), 36-41.

Lata, P., & Ussahawanitchakit, P. (2015). Management accounting system effectiveness and goal achievement: Evidence from automotive businesses in Thailand. *The Business & Management Review*, *7*(1), 322-334.

Lee, S. N. (2016). Study on Accounting Education through the KcLeb Program. *International Information Institute (Tokyo). Information*, *19*(6A), 1-5.

Lim, F. P. C. (2013). Impact of information technology on accounting systems. *Asia-pacific Journal of Multimedia Services Convergent with Art, Humanities, and Sociology*, *3*(2), 93-106.

Lutf, A. A., & Mohamad, R. (2016). The influence of technological, organizational and environmental factors on accounting information system usage among Jordanian small and medium-sized enterprises. *International Journal of Economics and Financial Issues*, *6*(S7), 240-248.

Machera, R. P., & Machera, P. C. (2017). Computerised Accounting Software; A Curriculum That Enhances an Accounting Programme. *Universal Journal of Educational Research*, *5*(3), 372-385.

Matlay, H., Mandilas, A., Kourtidis, D., &Petasakis, Y. (2014). Accounting curriculum and market needs. *Education+ Training*, *56*(8/9), 776-794.

Misni, F., Mahmood, N., & Jamil, R. (2020). The effect of curriculum design on the employability competency of Malaysian graduates. *Management Science Letters*, *10*(4), 909-914.

Nsengiyumva, I., &Bokka, R. R. (2020). Topical Skills for Accounting Graduates within Changing Business Environment: Stakeholders' Satisfaction Levels in Rwanda. *Rwanda Journal of Social Sciences, Humanities and Business*, *1*(1), 39-64.

Puspita, H., Ana, A., & Wulandari, I. Y. (2020). The Evaluation of the Learning Curriculum of the Aircraft Maintenance Training Organization 147 for Avionic Study Program as a Basis in Meeting the Need of the Aviation Industry. *Journal of Engineering Education Transformations*, *34*, 26-31.

Shalaby, A. H., & Eltobgey, S. Y. M. A. (2016). How far the Media of Managerial Accounting can percept the Expectations of Current and Prospective Investors in rationalizing Credit and Investment Decisions: Field Study in KSA. *Journal of Applied Finance and Banking*, *6*(5), 1-21.

Sithole, S. (2015). Quality in accounting graduates: Employer expectations of the graduate skills in the bachelor of accounting degree. *European Scientific Journal*, *11*(22), 165-180.